Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا في ١٩٠٦ ، واشتغل طبيباً بيطرياً في فولتا العليا (بوركينا فاسو الآن) وهو شاعر وقصاص معاً ، وإنْ كان شاعراً قليل الإنتاج إلا أن له قصائد رائعة التكوين ، ومنها القصيدة الذائعة الصيت بعنوان (أنفاس) :

اصغ إلى الأشياء
أكثر مما تصغي إلى الكائنات
صوت النار التي تمتد وتستشري
استمع إلى صوت المياه
استمع ، في الريح ، إلى الأشجار تبكي
هذه أنفاس الأسلاف أولئك الذين ماتوا
لم يرحلوا عنا . . إنهم في العتمة التي تستضيء
وفي الظل المتكاثف ، الموتى ليسوا تحت الأرض
إنهم في الشجرة التي ترتجف
إنهم في الغابة التي يندُّ عنها أنين
إنهم في الماء المنساب
إنهم في الماء الساجي الذي يغفو نائماً
إنهم في الكوخ
إنهم في وسط الحشود . . ليس الموتى بموتى
اصغ إلى الأشياء أكثر مما تصغي إلى الكائنات
صوت النار التي تمتد وتستشري
استمع إلى صوت المياه . . استمع ، في الريح ، إلى الأشجار تبكي .
هذه أنفاس الأسلاف الموتى
الذين لم يرحلوا عنا . .
الذين ليسوا تحت الأرض
الذين ليسوا بموتى